

مقدمة تعبير عن عقوق الوالدين

إنّ نعمة الوالدين من أعظم النعم التي امتن الله -تعالى- بها على عباده، وعلى الأبناء حمد الله على هذه النعمة ورد الجميل إلى أهلهم، فهم جنة الأرض في هذه الدنيا، من الواجب المحافظة عليهم ورعايتهم، فهم أحق البشر في التقدير والاحترام، كما أنهم كنزٌ عظيم من المستحيل تعويضهم، ولكن على الرغم من ذلك يقوم البعض من الأفراد بإساءة التصرف مع والديهم من خلال ارتكاب العديد من المظاهر التي تُظهر عقوقهم، وعقوق الوالدين من الكبائر وشركٌ عظيم يعاقب عليه فاعله، لذا ينبغي المسارعة لكسب رضاهم وبرهم، فرضاهم أحد طرق الوصول إلى رضا الله -تعالى- ومن أسباب دخول الجنة.

تعبير عن عقوق الوالدين

إنّ عقوق الوالدين يتنافى مع جميع الأديان السماوية، فهو من الكبائر التي يُعاقب الله صاحبها عقاباً شديداً، فقد روي عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- أنه قال: "ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر، أو سئل عن الكبائر فقال: الشرك بالله، وقتل النفس، وعقوق الوالدين" [\[مخبر:1\]](#)، فمن يقترفها فإنه أخطأ في حق نفسه وأهله ودينه، كما أنه لا يمت بأي صلة للشريعة الإسلامية السمحة التي أوصلت أبناء البشرية بالوالدين وحثتهم على برهم وأخذ رضاهم، فرضا الله مرتبط برضا الوالدين، وإن أخلقتهم الفرد عصا الله وإن أرضاهم كسب رضا الله -عز وجل- وعفوه، ومن أهمية تنبيه المسلم بضرر عقوق الوالدين سيتم إدراج تعبير عن عقوق الوالدين نستعرض فيه مفهوم عقوق الوالدين وأسبابه ومظاهره.

عقوق الوالدين

عقوق الوالدين ثاني أكبر الكبائر بعد الشرك بالله تعالى، وهو يتمثل بكل سوء أدب مع الوالدين كإغضابهم وعدم برّهم والإحسان إليهم، فهو عبارة كل فعل أو قول يخرج من الأبناء ويؤذي الوالدين إذاءً بالغاً، وليس من الضروري أن يكون عقوق الوالدين أفعال فقط، بل الكلمات البذيئة أيضاً تُعتبر من صور عقوق الوالدين [\[مخبر:2\]](#)، فقد قال -تعالى- في محكم تنزيله: {إِذَا يَبُلُغُ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٍّ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا} [\[مخبر:3\]](#)، حيثُ نهى الله -تعالى- عن عقوق الوالدين وأمر ببرّهم والتودّد لهما، بالإضافة إلى طاعتهم والإحسان إليهما، ولكن يحق للمسلم أن يعصي والديه ولا يطيعهما في حالة واحدة وهي عندما تكون الطاعة بمعصية، أو أن يأمره بالشرك بالله؛ فمن أصول الشريعة الإسلامية بأنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، حيثُ إنّ طاعة الله -سبحانه وتعالى- فوق الجميع [\[مخبر:4\]](#):

أسباب عقوق الوالدين

إنّ عقوق الوالدين من الأمور التي تتسبب بدمار الأسرة، حيثُ هناك مجموعة من الأسباب التي تؤدي إلى عقوق الوالدين، ومعرفة هذه الأسباب تعتبر من الأمور المهمة التي تساهم في السيطرة على هذا المشكلة قدر المستطاع، ومن أبرز هذه الأسباب ما يأتي [\[مخبر:5\]](#):

- اختيار زوجة سيئة الخلق، مما تؤثر على الابن وتساهم في قطع صلته بهما والإحسان إليهما.
- عدم حث الأبناء وتشجيعهم على البرّ، بالإضافة إلى عدم توبيخهم على الأفعال السيئة التي يقومون بها.

- الرِّفقة السيئة، حيثُ إن اختيار أصحاب السوء يؤثر كثيرًا في الأبناء ويجرّهم إلى مظاهر العقوق وينعكس سلبيًا على تربيتهم.
- تناقض الوالدين بأفعالهم على خلاف ما يُعلّمونه لأبنائهم، بالإضافة إلى كثرة الخلافات بين الوالدين كالطلاق أو المشاكل اليومية.
- عدم تنشئة الأولاد تنشئةً صالحةً، وعدم الحرص على غرس تعاليم الدِّين منذ الصغر، مما تنعكس سلبياً عليهم وتكون سبباً في ذلك.
- إجبار الأبناء على تلبية أوامر الوالدين، مما يؤلّد مشاعر سلبيةً تجاه الوالدين بالمستقبل، وبالتالي الوصول إلى عقوق الوالدين بعدة مظاهر.
- التمييز بين الأبناء هو أحد أسباب عقوق الوالدين، فهو يؤلّد الحقدّ والأناية والكرهية في الأسرة، لذا ينبغي عدم التمييز بينهم من أجل الابتعاد عن الآثار والمخاطر المترتبة عليه.
- الجهل بالعواقب التي توعدها بها الله -عزّ وجل- لعاقّ الوالدين، بحيث ينال عاق الوالدين عقوبته في الدنيا والآخرة، ويُحرم من دخول الجنة، كما يكون سبباً من أسباب غضب الله، والطرده من رحمته.

شاهد أيضاً: حوار بين شخصين قصير جدا عن بر الوالدين

مظاهر حدوث عقوق الوالدين

إنّ الله -سبحانه وتعالى- ربط رضاه برضى الوالدين، لذا ينبغي أن يكون الأبناء حذرين في التّعامل مع والديهم، ولكن هناك مجموعة من المواقف التي تحصل بين الأبناء والوالدين والتي يتوجب الابتعاد عنها لأنها تُعدّ من مظاهر عقوق الوالدين، وفيما يأتي نذكر بعضها منها، وهي على النحو الآتي: [مبحث 6:](#)

- رفع الصوت عليهم، أو توبيخهما، أو التآفف من طلباتهما.
- الانشغال بالعمل، أو زيارة الأصدقاء بفترة طويلة وإهمال الوالدين.
- تقديم طاعة الزوجة على طاعة الوالدين، ومعاملة لهما بالسوء أمام زوجته.
- إرسال الوالدين لدار العجزة والمسنين دون السؤال عنهما والاطمئنان لحالهما.
- ذكر أخطاء الوالدين أمام النّاس، والخجل منهم أو الاستياء من عاداتهما وتقاليدهما.
- عدم إشراك الوالدين في الحديث والنقاش، أو مقاطعتهم أثناء الحديث بشكل مستمر.
- ترك الابن لوالديه وعدم الإنفاق عليهما على الرغم من أنّه قادر على الإنفاق عليهما.
- انتقاد قرارات أحد الوالدين، بحيث يشعر الابن بأنه كبير ولا يحتاج إلى مشورة والديه.
- إطالة البعد عنهما سواء كان ذلك بالسفر أو بالخروج من البيت دون السؤال على حالهما.
- الانشغال بالهواتف النقالة أثناء الجلوس معهما، أو عدم الحديث معهما، أو العبوس في وجههما.
- قيام أحد الأبناء بالمنكرات التي تؤدي إلى الإساءة بسمعة والديه في المجتمع وتتنافى مع المروءة والأخلاق.

أضرار عقوق الوالدين

إنّ العقوق يعتبر من كبائر الذنوب في الإسلام، فقد حذّر الله -تعالى- من الوقوع فيها، فهو من الذنوب التي يعجل الله -عزّ وجل- العقوبة لمرتكبها في الدنيا إضافة إلى ما ينتظر العبد في الآخرة، وفيما يأتي سيتم بيان أضرار عقوق الوالدين، وهي كالاتي: [مبحث 7:](#)

- عدم ممارسة الحياة بالشكل الطبيعي، مما يؤدي إلى العيش ب حياة مليئة بالشقاء والقهر.
- تنزل على الأبناء العديد من المشاكل والغضب، حيثُ إنّ عقوق الوالدين تملأ القلوب بالتعاسة والعناء.

- إنَّ عقوق الوالدين من الكبائر التي تُؤدِّي إلى غضب الله تعالى، فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: "أَلَا أُتَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ؟ ثَلَاثًا، قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ -وَجَلَسَ وَكَانَ مُتَكِنًا فَقَالَ- أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ، قَالَ: فَمَا زَالَ يُكْرَرُهَا حَتَّى قُلْنَا: لَيْتَهُ سَكَتَ!" [\[8\]](#).
- تعجيل عقوبة العاق لوالديه في الدنيا قبل الآخرة، فقد ورد عَنْ أَبِي بَكْرَةَ -رضي الله عنه- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كُلُّ ذَنْبٍ يُؤْخِرُ اللَّهُ مِنْهَا مَا شَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا الْبَغْيَ وَعُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ ، أَوْ قَطِيعَةَ الرَّحِمِ ، يُعَجَّلُ لِصَاحِبِهَا فِي الدُّنْيَا قَبْلَ الْمَوْتِ!" [\[9\]](#).
- يُحْرَمُ عَلَى عَاقٍ وَالدِّيَةِ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ وَلَذَّةِ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، فَقَدْ وَرَدَ عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَنَّهُ قَالَ: "ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ الْعَاقُ لَوَالِدِيهِ، وَالْمَرْأَةُ الْمَتْرَجِلَةُ، وَالذُّبُوثُ، وَثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: الْعَاقُ لَوَالِدِيهِ، وَالْمَدْمِينُ عَلَى الْخَمْرِ، وَالْمَثَانُ بِمَا أُعْطِيَ!" [\[10\]](#).
- لَا يَرِدُ اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ- دَعْوَةَ الْوَالِدِينَ إِذَا دَعَا أَحَدُهُمَا عَلَى الْإِبْنِ الْعَاقِ، فَهُوَ يَجِدُ عَقُوبَةَ عَقُوقِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، حَيْثُ جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَنَّهُ قَالَ: "ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ: دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمَسَافِرِ، وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ!" [\[11\]](#).

حديث عن عقوق الوالدين

نهى الله -عزَّ وجل- المسلم عن عقوق الوالدين وأمره بطاعتها والإحسان إليهما، وقد حدَّر النبي -صلى الله عليه وسلم- من عقوق الوالدين وعدّها إحدى الكبائر، وفيما يأتي سيتم ذكر بعض من الأحاديث التي وردت في السنة النبوية الشريفة عن عقوق الوالدين، وهي كالآتي:

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا يدخل الجنة منان، ولا عاق، ولا مدمن خمر، ولا ولد زنى!" [\[12\]](#).
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لعن الله من لعن والديه، ولعن الله من ذبح لغير الله، ولعن الله من غير منار الأرض!" [\[13\]](#).
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ألا أحدثكم بأكبر الكبائر؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: الإشراك بالله، وعقوق الوالدين!" [\[14\]](#).
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كل ذنوب يؤخر الله منها ما شاء إلى يوم القيامة إلا البغي، وعقوق الوالدين، أو قطيعة الرحم، يعجل لصاحبها في الدنيا قبل الموت!" [\[15\]](#).
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "خلق الله الخلق، فلما فرغ منه قامت الرحم، فأخذت بحقو الرخمن، فقال له: مة، قالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال: ألا ترضين أن أصل من وصلك، وأقطع من قطعك، قالت: بلى يا رب، قال: فذاك قال أبو هريرة: أفرؤوا إن شئتم: "فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم!" [\[16\]](#).

خاتمة تعبير عن عقوق الوالدين

إلى هنا نكون قد وصلنا إلى نهاية موضوع التعبير الذي تناولنا فيه أحد الأمور التي حدَّر منها الشرع الإسلامي الحنيف، فقد قمنا عبر فقرات موضوع التعبير بالحديث عن جملة من العناوين الفرعية التي بينت مفهوم عقوق الوالدين، حيث إن العقوق من الكبائر التي تؤدي إلى وقوع العذاب الشديد ودخول النار، لذلك أوصى الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم بوجوب طاعة الوالدين، كما فرض الله -تعالى- طاعة الوالدين في عدة آيات في القرآن الكريم، كما قمنا ببيان الأسباب التي تؤدي لعقوق الوالدين سواء كانت من الآباء أو الأبناء، بالإضافة إلى بيان أهم مظاهر حدوث العقوق والضرر المترتب على الابن العاق، وبهذا نختم فقرات الموضوع مع بيان مجموعة من الأحاديث التي وردت في السنة النبوية عن عقوق الوالدين، سائلين المولى التوفيق لنا ولكم، فلا تنسوننا من صالح دعائكم.